

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية صفاقس
إدارة الشؤون البلدية

الجلسة التمهيدية
للدورة العادية الاولى لسنة 2018

التاريخ : 26 جانفي 2018
الساعة : الثالثة بعد الزوال
المكان : قاعة الاجتماعات بدائرة الربض

عقد مجلس النيابة الخصوصية لبلدية صفاقس الجلسة التمهيدية للدورة العادية الاولى للمجلس البلدي لسنة 2018 يوم الجمعة 26 جانفي 2018 على الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بدائرة الربض اثناء جلسة علنية برئاسة السيد عماد السبري رئيس النيابة الخصوصية وبحضور السادة اعضاء النيابة الخصوصية : الطاهر المساكني - عبد المجيد خشارم ومهي الزياتي .

كما حضر هذه الجلسة السادة : معتمد صفاقس المدينة - معتمد صفاقس الغربية والسيد الكاتب العام لبلدية صفاقس مرفوقا باطارات البلدية وبحضور مكثف من المواطنين والفاعلين في المجتمع المدني .

افتتح الجلسة على بركة الله السيد عماد السبري رئيس النيابة الخصوصية مرحبا بالحاضرين ومذكرا بالاطار القانوني التي تنعقد بمقتضاه الجلسات التمهيدية وهو الفصل 32 من القانون الاساسي للبلديات الذي جاء فيه ما يلي :

" يعقد المجلس البلدي وجوبا أربع دورات في السنة خلال أشهر فيفري — ماي — جويلية ونوفمبر تسبق انعقاد الدورة العادية للمجلس وجوبا جلسة تمهيدية تلتئم بإشراف رئيس المجلس البلدي او من ينوبه من بين المساعدين شهرا على الاقل قبل تاريخ انعقاد الدورة ويدعى اليها متساكنو المنطقة البلدية بوسائل الاعلام المتاحة لسماع مداخلاتهم في المسائل ذات الصبغة المحلية وتعريفهم بالبرامج البلدية " .

ثم أفاد الحاضرين ان النيابة الخصوصية ارتأت عقد هذا الاجتماع بدائرة الربض وذلك لارساء سياسة التقارب بين المجلس البلدي والمتساكنين مما يمكن من الاستجابة لمطالبهم وتطلعاتهم وايضا تطبيقا للمناشير الصادرة عن سلطة الاشراف المتعلقة بعقد الدورات التمهيدية في الاحياء الشعبية .

كما أشار الى ان المشاريع المبرمجة بدائرة الربض لسنة 2017 وخاصة في مجال الطرقات قد استكملت بنسبة 100 % .

-2-

كما بين ان مشاريع الطرقات المبرمجة في اطار البرنامج التشاركي لسنة 2018 تستوجب التنسيق مع الاطراف المتدخلة بالطريق العام والحصول على امثلة الشبكات التابعة لمختلف المؤسسات العمومية بالطرقات المبرمجة والمتمثلة اساسا في شبكات التطهير ، الاتصالات ، التزويد بالماء الصالح للشرب والتيار الكهربائي والغاز الطبيعي .

ثم تطرق السيد رئيس النيابة الخصوصية الى استعراض جملة من المشاريع التي انجزت والتي سيتم انجازها والمتمثلة بالخصوص في ما يلي :

- تهيئة 7 ملاعب بالاحياء الشعبية بمعدل ملعب عن كل دائرة بلدية واستصلاح الملعب المعشب بمركب النادي الرياضي الصفاقي
- تم رصد اعتمادات لاحداث مشروع مندمج بضبعة بشكة وكذلك لتهيئة واصلاح قصر الهناء ليقع استغلاله كفضاء سياحي وثقافي وفلاحي متميز وقد تم في هذا الغرض الاعلان عن طلب العروض للدراسة الخاصة بالضبعة واعلان استشارات خاصة بالزبيرة وغراسة الزياتين وحفر الآبار ومسح توبوغرافي بقصر الهناء
- تمت تهيئة اسواق اسبوعية على غرار سوق وادي الشعبوني - سوق سيدي منصور - سوق الحي التعويضي 2 - سوق سيدي سالم وذلك للحدّ من ظاهرة الانتصاب الفوضوي
- العمل على احداث قبضة ثانية بدائرة الربض
- القيام بتجربة نموذجية تتمثل في تغيير الاضواء وتجديد الاشارات الضوئية وتركيز كاميرا لمراقبة المخالفات والتجاوزات المرورية وايضا لتسهيل الحركة المرورية
- تفعيل تطبيق المواطنة وذلك بغية التسريع في اسداء الخدمات

اثر ذلك أحال السيد رئيس النيابة الكلمة الى الحاضرين وقد تمحورت تدخلاتهم حول النقاط التالية :

- الدعوة الى توفير فضاءات ترفيهية للاطفال وذلك لحماية الناشئة من مختلف المخاطر والمظاهر المخلة بالاخلاق التي اصبحنا نشاهدها في محيطنا ، وكذلك الدعوة الى الاعتناء بالحدائق العمومية وردع المخالفين والمنحرفين المتوافدين عليها مما جعلها بؤرا للفساد
- لفت نظر البلدية الى وضعية بعض الطرقات بمنطقة الربض والدعوة الى تعبيدها وانارتها وتنظيفها وادخال قنوات صرف المياه والتي نذكر منها بالخصوص :
* زنقة المكتب بطريق الافر ان اذ تم تعبيد جزء منه والجزء المتبقي في حالة

يرثى لها ويصبح كارثيا عند نزول الغيث النافع
* القاصة الحزامية حيث اصبحت تمثل مشكلة بيئية من جراء تكاثر اكداس
الفضلات التي يتعمد المواطنون القاؤها بالقتال مما يستوجب اتخاذ الاجراءات الردعية
اللازمة

* العناية بحديقة مدرسة عقبة بن نافع اذ اصبحت مصبا للفضلات
* استكمال تعبيد زنقة المانع بطريق الافران
* تعبيد وانارة زنقة الجمل خاصة وان المتساكنين قاموا بابرام عقود احالة لفتح
النهج

* ضرورة تعبيد قاصة مجيدة بوليلة اذ اصبح الطريق يشكل خطرا على
مستعمليه بسبب كثرة الحفر

-3-

- الدعوة الى توفير الانارة بعديد المواقع الحساسة خاصة بالاحياء الشعبية وذلك لتوفير الامن
والسلامة للمتساكنين

- التعبير عن الاستياء من استفحال ظاهرة الانتصاب الفوضوي بصفة عامة وبصفة خاصة
تلك المتواجدة بجانب الفضاءات التربوية على غرار انتصاب تجار الملابس القديمة بباب
القصبة بجانب مدرسة العباسية وايضا انتصاب بائعي الخضر والغلال بجانب مدرسة حي
البحري بطريق المطار مما يؤثر سلبا على نتائج التلاميذ وسلوكياتهم .

- تثمين الجهودات الجبارة والمؤشرات الايجابية وتوجيه الشكر والامتنان لاعضاء مجلس
النيابة الخصوصية وللادارة البلدية على الانجازات التي تم تنفيذها خاصة في مجال
الطرقات وتثمين مقترح احداث ملعب حي بدائرة الربض والدعوة الى ايجاد صيغة
لاستغلال المقر البلدي المغلق والمعروف بـ " الادواش " سابقا .

- تساؤل حول جدوى النقطة البيئية ببرج النار .

اثر ذلك تناول السيد عماد السبري رئيس النيابة الخصوصية الكلمة لتقديم التوضيحات
اللازمة بخصوص التدخلات فأفاد بما يلي :

- ان توفير الفضاءات الترفيهية للاطفال من نوادي ودور شباب هي من مشمولات وزارة
الطفولة والاسرة ووزارة الشباب والرياضة اضافة الى ان توفير مثل هذه الفضاءات بدائرة
الربض يكاد يكون شبه مستحيل لعدم وجود اراضي بيضاء بسبب كثرة المباني وتلاصقها .

- ان من بين اهم الاسباب لتردّي الوضع البيئي ببعض الحدائق العمومية هو سلوك
المواطن الذي يتعين عليه القيام بواجبه في دعم مجهود النظافة وعدم القاء الفضلات داخلها
باعتبارها متنفسا له وللمدينة .

ومن ناحية أخرى أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية ان المشاريع المدرجة ضمن البرنامج السنوي للاستثمار التشاركي لسنة 2018 سيكون أفضل من السنوات السابقة وسيشهد تقدما في نسب المشاريع التي تم اختيارها من طرف المواطنين مشيرا الى ضرورة تشريك المؤسسات العمومية ذات العلاقة على غرار: ديوان التطهير - الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه - الشركة التونسية للكهرباء والغاز .

وبين انه في اطار السعي من الحد من ظاهرة الانتصاب الفوضوي فقد قامت البلدية باحداث فضاءات بديلة للانتصاب بعدة مواقع وسوف تقوم البلدية بحملات ضد المنتصبين بجانب مدرسة العباسية ومدرسة حي البحري والقيام بحملات نظافة بمحيط المدارس مؤكدا على ضرورة تفعيل دور الشرطة البيئية .

ثم اعطى بسطة حول التطبيق الجديدة التي ستعتمدها البلدية والمتمثلة في اعتماد الهواتف الذكية لاعلام المسؤولين البلديين ومتصرفي الدوائر بكل الاخلالات في مجال النظافة والطرق والانارة حتى يتسنى التدخل في اسرع الظروف وقد اكد السيد رئيس النيابة الخصوصية على تضافر كل الجهود لانجاح هذه التطبيق واعطائها الاولوية المطلقة .

-4-

كما بين انه في اطار سعي البلدية الى تحسين شبكة الطرقات وشبكة الانارة العمومية سوف تقوم المصالح البلدية المعنية بانارة مداخل المدينة وتغيير الاضواء وازالة الاعمدة وتجديد الاشارات الضوئية وتركيز اجهزة الكترونية متطورة ببعض ماوي السيارات .

وفي ختام هذه الجلسة جدّد السيد رئيس النيابة الخصوصية شكره لجميع الحاضرين واعلن في حدود الساعة السادسة مساء عن رفع اشغالها .

رئيس النيابة الخصوصية